الحمد لله شرح صدور المؤمنين فانقادوا لطاعته، وحبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم.. فلم يجدوا حرجا في الاحتكام إلى شريعته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد:

عباد الله، إن للصبر أشكالٌ وألوانٌ علينا بامتثالها في حياتنا اليومية، ولعلّ أعظم الصبر طاعة الله، ومجاهدة وساوس الشيطان الذي يسعى جاهدًا لصدنا عن سبيل الله، وثانيها هو الصبر على ما حرّم الله علينا ونهانا عن الاقتراب منه، لما اقتضت حكمته البالغة سبحانه وتعالى، والنوع الثالث هو الصبر على الأقدار في الحياة الدنيا من المصائب والهموم والمشاكل التي يقع فيها كل مسلم، وقد وعد الله تعالى الصابرين أجرًا عظيمًا، قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ كذلك قال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ [15]حِسَابٍ}، جعلنا الله وإياكم من الصابرين ومن ورثة جنات النعيم، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم [16]وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}، لي ولكم فاستغفروه.

الحمد لله المحمود على كل حال، ونعوذ بالله من حال أهل الضلال، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صحب وآل والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآل، وبعد فإنّ الحياة الدنيا هي سجنٌ للمؤمنين وجنة الكافرين، لذا فاصبروا على مشاق الدنيا وتحملوا لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرًا فينالكم الفوز بجنات النعيم، اللهم اجعلنا من ورثة جنات النعيم، اللهم أعنا على الدنيا ومصائبها واكتبنا أن نكون من الصابرين، ربنا أعذ قلوبنا من الهموم والغموم وغلبة الدين وقهر الرجال، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.